مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 07 /العدد: 02 -2022، ص: 711_730
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

معوقات انتقاء و توجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية بالطور المتوسط (10- 14 سنة) بحث مسحي أجري على بعض متوسطات ولاية غليزان

Obstacles to selecting and mentoring sports talent participating in middle-stage school sports teams (10-14 years) Survey research conducted on some averages of Ghelizan

علالي طالب، قاسمي بشير، بن عبد الرحمان لطفي

معهد التربية البدنية و الرياضية. جامعة مستغانم allali1969@yahoo.fr
معهد التربية البدنية و الرياضية. جامعة. وهران kasmi.ustoieps@yahoo.fr
معهد التربية البدنية و الرياضية. جامعة. وهران benabderrahmanelotfi13@gmail

تاريخ الإرسال: 2022/06/21	تاريخ القبول:2022/11/10	تاريخ النشر: 2022/11/15

الملخص: تهدف الدراسة التعرف على المعوقات التي تقف في سبيل انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين رياضيا من خلال الرياضة المدرسية، اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، حيث تمثلت عينة البحث في(55) أستاذا للطور المتوسط بولاية غليزان. اختيرت بالطريقة القصدية. وزعت عليهم استمارة استبيانيه مكونة من مجموعة من الأسئلة، و بعد عملية جمع النتائج و دراستها احصائيا توصلنا إلى أنه توجد معوقات مادية و بشرية، و عدم وجود مراقبين لديهم خبرة في المجال، و أوصت الدراسة بضرورة الاعتناء بهذه الفئة و توفير الظروف لاستقطابها.

الكلمات المفتاحية: معوقات – الانتقاء – الموهبة – الرياضة المدرسية.

Abstract: The study aims to identify the obstacles that stand in the way of selecting and guiding mathematically gifted students through school sports, we relied in this study on the descriptive curriculum, where the sample of research was a professor of the middle phase in the state of Glizan. Chosen in the intended way. A questionnaire form consisting of a series of questions was distributed to them, and after the process of collecting the results and studying them statistically we found that there are physical and human constraints, and the lack of observers with experience in the field, and the study recommended the need to take care of this category and provide conditions to attract it.

KEY WORDS : Obstacle ;selection ;Talent ;School sport

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن إلزامية التعليم تعني بأن جميع التلاميذ يلتحقون بالمدارس حتى تتاح لهم الفرص المتكاملة للممارسة الرياضية، فإذا نظرنا إلى أطوار التعليم المختلفة نجد مرحلة التعليم المتوسطة تحتل موقعا هاما في المشوار الدراسي للتلميذ، بحكم وجود تحولات نفسية و جنسية و فيسيولوجية، و مورفولوجية يتميز بها في مثل هذا السن (عفاف عبد الكريم، 1989، ص 82). و في السنوات الأخيرة تطلب الأمر الاهتمام علميا بعمليات الانتقاء للموهوبين حتى يمكن العناية بهم من خلال البرامج العلمية التي تعد لذلك أملا في وصولهم لأعلى المستويات الرياضية في اللعبة. إن ذلك قد أدى لإجراء العديد من الأبحاث العلمية في مجال تحديد معايير الانتقاء و أولوياتها و مدى إمكانية التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه الناشئون مستقبلا في ضوء تلك المعايير (هدى محمد الخضري، 2004، ص 8). و نجد العديد من الدراسات و البحوث تدعو إلى ضرورة الاعتناء و استغلال الرياضة المدرسية في هذا المجال منها دراسة (عصام العياضي، 2019) و دراسة (برقوق عبد القادر 2015).

و يعتبر توجيه التلميذ حجر الأساس في بناء المجتمع المتحضر حيث ثبت أن التقدم في جميع مجالات الحياة لا تتحكم فيه الصدفة بل يأتي نتيجة تطوير القدرات و المواهب لدى الفرد المتعلم و توجيهه لما يتناسب و مهاراته. و لهذا نجد في الآونة الأخيرة أن معظم الباحثين و المتخصصين في مجال التربية البدنية و الرياضية قد اتجهوا بدراساتهم العلمية و العملية نحو الخوض في الأسس التربوية و الفسيولوجية و النفسية الاجتماعية حتى يتسنى لهم معرفة مدى إسهام هذه الأسس في عملية اكتشاف المواهب و التي يجب النظر إليها بنظرة عامة و شاملة.

إن الانتقاء عملية طويلة لا يمكن وضعها في إطار زمني محدد لأن تطور الرغبة عند الناشئ أو الموهوب تتأثر بعوامل المعيشة و النمو و مدى الاعتماد على الأسس العلمية في تطبيق عملية الانتقاء لأن من خلال فهمنا للناشئين وتوجيههم وفق موهبتهم الفطرية من قدرات و استعدادات و تنميتها يتسنى لنا انتقاء أحسنهم (ابراهيم مفتي، 1998). كما يكمن دور الرياضة المدرسية أساسا في وضع القاعدة الأولى للتلميذ، و الكشف عن المواهب الشابة في مختلف الأنشطة الرياضية في سن مبكر، بتالي الاعتناء بها و تدعيمها خلال كل مر احل التعليم و ذلك وفق تخطيط برامج تدريبية تنافسية و هو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ليتم توجيه أفضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نواد رياضية متخصصة، حيث يكمن دور هذه الأخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الإخفاء من أجل ظهورها أكثر و تطورها، عن طريق تثبيتها و صقلها بواسطة التدريب الرياضي المنهجي و المنظم. (فنوش نصير،2011 ص 121). و الطفل الموهوب رياضياً هو الطفل الذي تتوفر لديه الاستعدادات و القدرات التي تساعد على جعل أدائه الرياضي أداءا متفوقا و متميزاً عن الأطفال العاديين من نفس عمره، و من ثم يستطيع أن يحقق في هذا المجال ما لا يستطيع رفاقه من الأطفال العاديين تحقيقه عند نفس العمر حيث يعرف كل من (رافدة الحريري و سمير الإمامي، 2011، ص 150) نقلا عن مكتب التربية الأمريكي على أن الأطفال الموهوبين و المتفوقين هم أولئك الذين يعطون دليلا على قدراتهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية و الابداعية و الفنية و القيادية والأكاديمية الخاصة، و يحتاجون إلى خدمات و أنشطة لا تقدمها المدرسة عادة لذلك فهم بحاجة إلى برامج تربوية مختلفة بالإضافة إلى البرامج التربوية العادية التي تقدمها المدرسة. و مع هذا فلقد أثبتت الكثير من الدراسات و من بينها دراسة كل من (غزال محجوب و بن سي قدور حبيب،2017) و دراسة (فنوش نصير، 2005)، و دراسة (قوارح

محمد وغريب مختار 2019) على أنه يوجد نقص في الإمكانيات و المنشئات الرياضية، و الوسائل المساعدة في ذلك، ضف إليها عدم وجود أساليب علمية و استراتيجيات واضحة معتمدة يعتمد عليها في اكتشاف الموهوبين و المتفوقين و يعتبر اكتشاف الموهوب في الرياضة المدرسية السبيل الأفضل و الخطوة الأساسية التي يرتكز عليها في تكوين الأبطال و رياضيي النخبة و هذا لا يتأتى إلا بالوقوف على أهم المشاكل و المعيقات التي تقف دون ذلك. حيث أكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة و ضرورة توفير الامكانات المادية و المعنوية لاستقطابها و العناية بها و من هذه الدراسات دراسة (سعيدي عبد المنعم، 2019) و دراسة (بوشو فاهم، 2020).

و من هذا المنطلق أتت فكرة البحث الحالي للوقوف على أهم المعوقات والعراقيل التي تقف أمام الانتقاء و التوجيه لهذه النخب و خاصة في مناطق الظل التي تعاني التهميش و اللامبالاة تلخصت في التساؤل العام:

ما هي أهم المعوقات التي تقف أمام انتقاء المواهب الرياضية في مناطق الظل خلال ممارسة الرياضة المدرسية ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد معوقات مادية في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية؟.
- هل يوجد معوقات نفسية و اجتماعية في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية؟.
- هل يعتمد الأساتذة على معايير علمية معتمدة في انتقاء المواهب الرياضية خلال الرياضة المدرسية؟.
- **فرضيات الدراسة:**
- هناك معوقات مادية في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية.

- يوجد معوقات نفسية و اجتماعية في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية.
- لا يعتمد الأساتذة على معايير علمية معتمدة في انتقاءهم للمواهب الرياضية خلال الرياضة المدرسية.

2- أهداف الدراسة:

- معرفة أهم المعوقات التي تقف أمام انتقاء المواهب الرياضية في مناطق الظل خلال ممارسة الرياضة المدرسية.
- معرفة مدى تأثير نقص المنشئات و الوسائل الرياضية على عملية الانتقاء
- معرفة مدى اعتماد الأساتذة على المعايير العلمية في انتقاء المواهب الرياضية في مناطق الظل خلال ممارسة الرياضة المدرسية.

3- أهمية البحث: تكمن أهمية بحثنا هذت في التعرف على أهم المعوقات والمشاكل التي تحول دون الانتقاء الأمثل للمواهب والتلاميذ المتفوقين رياضيا وهذا في مناطق الظل والتي تعاني التهميش وقلة الإمكانيات ومعرفة مدى اهتمام مدرسي التربية البدنية والرياضية بالأسس العلمية في انتقاء الموهوبين رياضيا في هذه المناطق. فمعرفة أهم هذه المعوقات يمكننا من تفاديها مستقبلا والعمل على إيجاد الحلول لها وإعطاء تلاميذنا في هذه المناطق المعزولة فرصا لإبداء رغباتهم و ميولهم، والاعتناء بمواهبهم وتطويرها.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **المفهوم الأول(المعوقات)**:يعرفها(محمد حسن علاوي، 2005)على أنها كلمة مشتقة من الفعل عاق ومعناه اللغوي منع الشخص عن تنفيذ عمل ما وهو أيضا خالف وثبط وعرقل ويستخلص الباحث: على أنها الحواجز و المشاكل التي تحول دون استقطاب و اكتشاف المواهب الرياضية من خلال الرياضة المدرسية.

- **المفهوم الثاني (الانتقاء):** وقد ذكر (رازق كاظم، 2008) الانتقاء في المجال الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات

خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتوفق في ذلك النشاط.

ويستخلص الباحث: **هو** عملية اختيار فئة مناسبة لديها إمكانيات بدنية و مهارية قصد توجيهها لأنشطة رياضية معينة.

- **المفهوم الثالث (الموهبة):** يعرفها (فتحي جروان، 2013) على أنها مفهوم بيولوجي متواصل و يعني ذكاء مرتفعا و يشير ألى تطور متقدم و متسارع لوظائف الدماغ و أنشطته بما في ذلك الحس البدني و العواطف و المعرفة و الحدس.

ويستخلص الباحث: الموهبة هي ذلك التفوق و الابداع الذي يولد مع الفرد حيث يمكنه من أن يتميز عن أقرانه في تخصص ما، إذا ما وجد الرعاية و الاهتمام الكاف.

- **المفهوم الرابع (الرياضة المدرسية):** هي حصص تخصص بعد الساعات الدراسية غالبا ما تكون في الفترات المسائية على شكل منافسات داخلية بين الأقسام أو منافسات خارجية أو بطولات جهوية أو وطنية أو عالمية. (مصري عبد الحميد، 2003).

ويستخلص الباحث: هي كل الأنشطة الرياضية و البدنية التي يزاولها التلميذ داخل المؤسسة التربوية و خارجها، و تحت إشرافها و هذا بعيدا عن حصة التربية البدنية.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع: اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه يتلاءم مع طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط و البالغ عددهم في ولاية غليزان (240 أستاذا) حسب إحصائيات 2021 .

العينة: و تمثلت في 55 أستاذا للتربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط بمناطق الظل بولاية غليزان، حيث وزع الاستبيان بالطريقة القصدية (العمدية) على متوسطات منطقة الظهرة (منطقة من مناطق الظل) وقد تم استرجاع أغلبية الاستمارات (48 إستاره) الموزعة.

– مجالات الدراسة.

المجال البشري:

– **أولا:** و تمثل في أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط بمناطق الظل بولاية غليزان

– **ثانيا:** التجربة الاستطلاعية و تمثلت في (10) أساتذة من نفس المنطقة ليتم استبعادهم فيما بعد عن الدراسة الأساسية.

المجال المكاني: متوسطات منطقة الظهرة بولاية غليزان (بلدية القطار، مازونة، سيدي أمحمد بن علي، وادرهيو، و جديوية).

المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين (2020/11/10 م و 2021/06/20م).

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: تمثل في دراستنا هذه في معوقات انتقاء و توجيه المواهب الرياضية.

المتغير التابع: و تمثل في دراستنا هذه في الفرق الرياضية المدرسية.

أداة البحث: من خلال الاطلاع على مختلف الدراسات السابقة و المشابهة و من خلال تصفحنا لبعض المصادر و المراجع ذات الصلة ببحثنا هذا قمنا بإعداد استبيان مكون من ثلاث محاور بكل محور مجموعة من الأسئلة موجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط.

المحور الأول: المعوقات المادية في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية.

المحور الثاني: حول المعوقات النفسية و الاجتماعية في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية. .

المحور الثالث: المعايير العلمية المعتمدة لدى الأساتذة في انتقاء المواهب الرياضية خلال ممارسة الرياضة المدرسية.

الأسس العلمية للأداة:

تمثلت الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة فيما يلي:

صدق المحكمين: للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث، تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة(06) من أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمستغانم. و هذا قصد إبداء الرأي و تقديم الملاحظات اللازمة. حيث أجمع أغلبهم على إعادة صياغة بعض الأسئلة، وحذف بعض العبارات، و بذلك أصبح الاستبيان في شكله النهائي قابلا للتطبيق.

الثبات: بعد التأكد من صدق المحكمين للأداة قمنا بتوزيع الاستبيان على (10) أساتذة للتعليم المتوسط ليتم استبعادهم فيما بعد من الدراسة الأساسية، و بعد عشرة أيام من ذلك تم إعادة تقسيم الاستبيان على نفس العينة و ذلك للتأكد من ثبات المقياس، حيث قمنا باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على العينة.

الجدول رقم (1) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق و الثبات الخاص بالاستمارة الاستبيانية.

	معامل الارتباط	معامل الصدق
المحور الأول	0.88	0.95
المحور الثاني	0.87	0.92
المحور الثالث	0.94	0.96
الاستمارة ككل	0.92	0.94

من خلال الجدول يتبين لنا أن معاملات الصدق و الثبات لمحاور الاستمارة المقدمة للأساتذة جاء أدنى معامل ارتباط (0.87) و أعلى قيمة (0.96) و هذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات.

- **الأدوات الإحصائية:** تمت معالجة البيانات عن طريق برنامج (spss) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون.

عرض و تحليل النتائج:

المحور الأول: المعوقات مادية في سبيل انتقاء و توجيه المواهب الرياضية.

جدول رقم (02) إجابات الأساتذة حول: هل تجد هذه الفئة دعما و تكريما ماديا من طرف الإدارة ؟

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	12	25	12	3.84	0.05	1
لا	36	75				
المجموع	48	100				

من خلال إجابات الأساتذة في الجدول أعلاه، حول إن كانت هذه الفئة تجد الدعم و التكريم المادي نجد أن الإجابة ب(لا) بلغت (36) و بنسبة 75. في حين أن الإجابة ب (نعم) قد بلغت (12)، و بنسبة 25. و من خلال التحليل الإحصائي، يتضح لنا أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (1)، بحيث بلغت كا^2 المحسوبة (12) و هي أكبر من كا^2 الجدولية (3.84). من هنا و من خلال هذه النتائج يتضح أن هذه الفئة لا تلقى أي دعم أو تكريم مادي من طرف الإدارة.

جدول رقم (03): هل تستقطب النوادي و الفرق الرياضية هذه الفئة ؟

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	07	14.58	24.08	3.84	0.05	1
لا	41	85.42				
المجموع	48	100				

من خلال إجابات الأساتذة في الجدول أعلاه حول استقطاب النوادي والفرق الرياضية لهذه الفئة،حيث جاءت أغلب الإجابات ب(لا)وبنسبة(85.42).أما الإجابات ب(نعم)فكانت(07)وبنسبة(14.58).ويتضح لنا من خلال التحليل الإحصائي أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)ودرجة الحرية (1)،بحيث بلغت كا^{2}المحسوبة(24.08)وهي أكبر من كا^{2}الجدولية (3.84).تشير النتائج الظاهرة أن هذه الفئة لا تلقى الدعم من طرف النوادي والفرق الرياضية ولاستقطابها.

جدول رقم (04) إجابات الأساتذة حول: هل تتلقون دعما ماديا من أي جهة للاعتناء بهذه الفئة؟

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	03	6.25	36.75	3.84	0.05	1
لا	45	93.75				
المجموع	48	100				

مما هوملاحظ في الجدول أعلاه ومن خلال إجابات الأساتذة حول تلقيهم للدعم المادي من أي جهة.كانت الإجابات ب(لا)الأكثر حيث بلغت(45)وبنسبة (93.75)،في حين الإجابة ب(نعم)بلغت(03)وبنسبة(06.25).ومن خلال التحليل الإحصائي الملاحظ،أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)ودرجة الحرية(1)،بحيث بلغت كا^{2}المحسوبة(36.75)وهي أكبر من كا^{2}الجدولية(3.84).نستنتج من هنا أن الأساتذة لا يتلقون أي دعم مادي في سبيل استقطاب هذه الفئة.

المحور الثاني: المعوقات النفسية و المعنوية.

جدول رقم (05) إجابات الأساتذة حول: هل تجد هذه الفئة تحفيزا معنويا من طرف الأولياء ؟

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	02	4.17	40.33	3.84	0.05	1
لا	46	95.83				
المجموع	48	100				

من خلال إجابات الأساتذة في الجدول أعلاه حول التحفيز المعنوي من طرف الأولياء فكانت أغلبها ب(لا)حيث بلغت(46)وبنسبة(95.83)،في حين جاءت الإجابات ب(نعم)(02) فقط وبنسبة (04.17).بحيث بلغت كا^2 المحسوبة(12)وهي أكبر من كا^2 الجدولية (3.84).ومن خلال التحليل الإحصائي الملاحظ،أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(1).نستنتج من خلال هذه النتائج أن هذه الفئة لا تلقى تحفيزا معنويا من طرف الأولياء.

جدول رقم (06) إجابات الأساتذة حول: هل تجد هذه الفئة معاملة خاصة ؟

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	10	20.83	16.33	3.84	0.05	1
لا	38	79.17				
المجموع	48	100				

من خلال نتائج الجدول أعلاه و من خلال إجابات الأساتذة حول المعاملة الخاصة التي تتلقاها هذه الفئة من قبل المحيط المدرسي، حيث جاءت أغلب الإجابات ب(لا) و التي بلغت (38) و بنسبة (79.17).في حين الإجابات ب(نعم)لم تبلغ سوى (10) و بنسبة (20.83). كما أننا نجد أن كا^2 المحسوبة بلغت (16.33) و هي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت (3.83).ومن خلال التحليل الإحصائي، نلاحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (1). من هنا نستنتج أن هذه الفئة لا تلقى معاملة خاصة تحفزها و تعينها على مواصلة مسارها الرياضي.

جدول رقم (07) إجابات الأساتذة حول: هل يوجد حرص و متابعة لهذه الفئة لمواصلة مسارها ؟

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	04	8.33	33.33	3.84	0.05	1
لا	44	91.67				
المجموع	48	100				

من خلال إجابات الأساتذة في الجدول أعلاه حول وجود الحرص و المتابعة لهذه الفئة لمواصلة مسارها الرياضي. نجد أن أغلب الإجابات جاءت ب(لا) والتي بلغت (44) و بنسبة (91.67). في حين جاءت الإجابات ب(نعم) فقط (04) و بنسبة (08.33).). و من خلال التحليل الإحصائي الملاحظ، أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (1) بحيث بلغت كا^2 المحسوبة (33.33) و هي أكبر من كا^2 الجدولية (3.84) نستنتج من هذا أنه لا يوجد حرص و متابعة لهذه الفئة لمواصلة مسارها الرياضي.

المحور الثالث: اعتماد الأساتذة على معايير علمية معتمدة في انتقاءهم للمواهب الرياضية.

جدول رقم (08) إجابات الأساتذة حول: هل تعتمدون على طرق و برامج علمية لانتقاء المواهب؟

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	10	20.83	16.33	3.84	0.05	1
لا	38	79.17				
المجموع	48	100				

من خلال الجدول أعلاه ومن خلال إجابات الأساتذة حول اعتمادهم على طرق وبرامج علمية لانتقاء المواهب، نجد أن أغلب الإجابات كانت ب(لا)بحيث بلغت(38)وبنسبة(79.17)،في حين كانت الإجابات ب(نعم)فقط (10)وبنسبة (20.83).كما أننا نجد أن كا^{2}المحسوبة بلغت(16.33)وهي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت (3.83).ومن خلال التحليل الإحصائي،نلاحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)ودرجة الحرية(1).من خلال هذا نستنتج أن الأساتذة لا يعتمدون على طرق و برامج علمية لانتقاء المواهب.

جدول رقم (09): هل تعتمدون على معايير بدنية ومهارية في عملية الانتقاء

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	12	25	12	3.84	0.05	1
لا	36	75				
المجموع	48	100				

من خلال الجدول أعلاه و من خلال إجابات الأساتذة حول اعتمادهم على معايير بدنية و مهارية في عملية الانتقاء،حيث بلغت أعلى نسبة إجابة(لا) والتي بلغت (75و عددها (36).في حين بلغ عدد الإجابات ب(نعم)(12) و بنسبة (25).و من خلال التحليل الإحصائي، يتضح لنا أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)و درجة الحرية (1)، بحيث بلغت كا^2 المحسوبة (12)وهي أكبر من كا^2 الجدولية (3.84).من خلال النتائج الظاهرة نستنتج أن الأساتذة لايعتمدون على معايير بدنية و مهارية في عملية الانتقاء.

جدول رقم (10) إجابات الأساتذة حول: هل تتوفر لديكم الوسائل و الأدوات اللازمة لانتقاء المواهب ؟

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المؤوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
نعم	01	2.08	44.08	3.84	0.05	1
لا	47	97.92				
المجموع	48	100				

من خلال إجابات الأساتذة في الجدول أعلاه حول توفر الوسائل و الأدوات اللازمة لانتقاء المواهب، نلاحظ أن الإجابات ب(لا) كانت الأكثر (47) و بنسبة(97.92). في حين بلغت الإجابات ب(نعم)(01) و بنسبة(02.08).كما أننا نجد أن كا^2 المحسوبة بلغت(44.08)و هي أكبر من كا^2 الجدولية التي بلغت(3.83).و من خلال التحليل الإحصائي، نلاحظ أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)و درجة الحرية(1).و من خلال هذه النتائج نستنتج أنه لا تتوفر لدى الأساتذة الوسائل و الأدوات اللازمة لانتقاء المواهب.

4 – 3 – مناقشة النتائج و تفسيرها:

4 – 3 – 1 – الفرضية الأولى: و التي مفادها وجود معوقات مادية تعيق في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية واستنادا إلى الأجوبة المقدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأسئلة الموجهة إليهم والتي تمت ترجمتها الى قيم كا^2 المقدمة في الجداول (4،3،2)، يتضح لنا صدق الفرضية الفرعية الأولى، حيث يبرز ذلك من خلال الفروق الدالة إحصائيا في إجابات الأساتذة ما بين قيم كا^2 المحسوبة التي كانت أكبر من قيم كا^2 المجدولة ، ومع أن القيم كلها ذات دلالة بنسب معتبرة جدا إذ بلغت كا^2 المحسوبة بين (12) و (36.75) في حين بلغت كا^2 الجدولية (3.84). و الفرق بين القيم يبين أن هذه الفئة لا تجد دعما و لا تكريما ماديا من طرف الإدارة، و أن النوادي و الفرق الرياضية لا تستقطب هذه الفئة و لا تهتم بها و لا تحفزها. كما أن الأساتذة لا يتلقون أي دعم مادي للاعتناء بهذه الفئة. من هنا و من خلال الإجابات المتحصل عليها يمكننا القول أن هذه الفئة تبقى مهمشة لا تلقى أي دعم مادي يحفزها و يدفعها لإثبات وجودها و إظهار مواهبها، و خاصة في مثل هذه المناطق حيث نقص الإمكانيات و الوسائل و المرافق الضرورية. و هذا ما تؤكده العديد من الدراسات و من بينها دراسة جغدم بن دهيبة (2014) و التي خلصت إلى أن ضعف المستوى راجع إلى قلة اهتمام السلطات المعنية بهذا المنبع الخصب، مع عدم تطبيق المعارف النظرية للأسس العلمية و عدم اهتمام بعض الأساتذة و المدراء بالمؤسسات التربوية خاصة بالإكماليات بهذه العينة كذلك من الاستنتاجات أن عدم توفر الوسائل و الإمكانيات له دور كبير في عدم استغلال هذه الفئة و توجيهها،

4 – 3 – 2 – الفرضية الثانية: و التي تنص بوجود معوقات معنوية و نفسية في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية

واستنادا إلى الأجوبة المقدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأسئلة الموجهة إليهم في استمارة الاستبيان والتي تمت ترجمتها إلى قيم كا^2 المقدمة في الجداول (7،6،5)، حيث يتضح لنا صدق الفرضية الفرعية الثانية حيث يبرز ذلك من خلال الفروق الدالة إحصائيا في إجابات الأساتذة ما بين قيم كا^2 المحسوبة التي كانت أكبر من قيم كا^2 المجدولة، ومع أن القيم كلها ذات دلالة بنسب معتبرة جدا، إذ بلغت كا^2 المحسوبة بين (16.33) و(40.33) في حين بلغت كا^2 الجدولية (3.84). و الفرق بين القيم يبين أن هذه الفئة لا تجد دعما و تحفيزا معنويا من طرف الأولياء، و لا تجد أي معاملة خاصة من طرف الوسط التربوي و التعليمي يرفع من هممها و يشجعها نفسيا لخوض مجال التنافس و إبراز المواهب. كما أنها لا تجد أي متابعة و اهتمام و حرص من طرف الهيئات الخاصة، و هذا ما يدفع بالأغلبية منهم من الانسحاب المبكر، و عدم الخوض فيمثل هذه التجارب الحياتية. وهذا ما توصلت إليه عديد من الدراسات من بينها دراسة سعيدي عبد المنعم (2019) و التي خلصت إلى وجود إهمالا للمواهب الشابة، مع انقطاع تام في التواصل بين النوادي والمدارس. و في هذا تقول(رافدة الحريري و سمير الإمامي 2011، ص 150) نقلا عن مكتب التربية الأمريكي أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يعطون دليلا على قدراتهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية و الابداعية و الفنية و القيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاجون إلى خدمات و أنشطة لا تقدمها المدرسة عادة لذلك فهم بحاجة إلى برامج تربوية مختلفة بالإضافة إلى البرامج التربوية العادية التي تقدمها المدرسة.

4 – 3 – 3 – الفرضية الثالثة: و التي جاء فيها أن الأساتذة لا يعتمدون على معايير علمية معتمدة في انتقاءهم للمواهب الرياضية خلال الرياضة المدرسية. واستنادا إلى الأجوبة المقدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأسئلة الموجهة إليهم والتي تمت ترجمتها الى قيم كا^2 المقدمة

في الجداول (9،8،10)، يتضح لنا صدق الفرضية الفرعية الأولى، حيث يبرز ذلك من خلال الفروق الدالة إحصائيا في إجابات الأساتذة ما بين قيم كا^2 المحسوبة التي كانت أكبر من قيم كا^2 المجدولة ، ومع أن القيم كلها ذات دلالة بنسب معتبرة جدا إذ بلغت كا^2 المحسوبة بين (12) و (44.08) في حين بلغت كا^2 الجدولية (3.84). و الفرق بين القيم يبين أن هؤلاء الأساتذة لا يعتمدون على طرق و برامج علمية لانتقاء المواهب، و لا يعتمدون على معايير بدنية و مهارية في ذلك. و أنهم لا تتوفر لديهم الوسائل و الإمكانات اللازمة لعمليات الانتقاء. و هذا ما توصلت إليه دراسات سابقة منها دراسة فنوش نصير (2005) و التي من نتائجها أنه عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء و مراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية و العفوية. و هذا ما يتفق و ما خلصت إليه أيضا دراسة محجوب و بن سي قدور (2017)، من أن ضعف و قلة الإمكانيات اللازمة يحول دون إجراء انتقاء مبني على أسس علمية. و هذا كله يمكننا تفسيره للصعوبات التي يواجهها الأساتذة أثناء العمل، مع عدم تلقي تحفيزات مادية و معنوية من الهيئات المسؤولة.

- الخاتمة:

نجد في الآونة الأخيرة أن معظم الباحثين و المتخصصين في مجال التربية البدنية و الرياضية قد اتجهوا بدراساتهم العلمية و العملية نحو الخوض في الأسس التربوية و الفسيولوجية و النفسية الاجتماعية حتى يتسنى لهم معرفة مدى إسهام هذه الأسس في عملية اكتشاف المواهب و التي يجب النظر إليها بنظرة عامة و شاملة.

وجاءت هذه الدراسة كمحاولة منا التعرف على أهم المعوقات و المشاكل التي تقف حجر عثر أمام انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين من خلال الرياضة

المدرسية، و هذا في مناطق الظل و هي بعض متوسطات بدوائر ولاية غليزان و التي تعاني التهميش. حيث تعتبر الرياضة المدرسية منبع ثري يزود الأندية و الفرق الرياضية بالمتألقين. و تسهم في الاكتشاف المباشر للموهوبين. فمن خلال النتائج المتوصل إليها في بحثنا هذا لاحظنا عدم اهتمام كبير بالرياضة المدرسية، و عدم إقبال بعض الأساتذة عليها، و عدم تشجيع التلاميذ على ممارستها، و ذلك لقلة الإمكانيات، كالنقل، و الإطعام، و التحفيز بالجوائز. مع عدم إقبال للتلاميذ على هذه المنافسات، كونها لا تشبع رغباتهم لقلتها، كما أنها لا تتصف بالمداومة و المتابعة. ضف إلى هذا كله عدم وجود التشجيع والتوجيه، و التحفيز للتلميذ المتألق و الذي يتميز بمواهب و قدرات مهارية وبدنية. و من أهم استنتاجات الدراسة:

- عدم التنسيق و تظافر الجهود بين الأساتذة و الإدارة من أجل رعاية الموهوبين و الاهتمام بهم.
- عدم خضوع الأساتذة لتكوين و تربصات ميدانية خاصة للتعرف على أهم الصفات و المعايير لانتقاء الموهوبين.
- عدم الاهتمام من طرف النوادي و الهيئات الرياضية بهذه الفئة.
- عدم توفر الوسائل و الإمكانيات له دور كبير في عدم استغلال هذه الفئة.
- نقص في الاهتمام من طرف الأولياء بمواهب أبنائهم و عدم التكفل بهم.

التوصيات:

- ضرورة الاعتناء بهذه الفئة، و إعطائهم فرص إظهار مواهبهم و قدراتهم وتوجيههم للأفضل
- تشجيع الجمعيات و النوادي الرياضية في هذه المناطق مع توفير الوسائل والمستلزمات الضرورية للرفع من المستوى الرياضي و الثقافي في مناطق الظل و الاهتمام بتلاميذ و أطفال تلك المؤسسات.

– تشجيع الأساتذة و المربين على الاعتناء بهذه الفئة من التلاميذ و توجيههم لحسن استغلال مؤهلاتهم.

قائمة المراجع:

–أبو العلا عبد الفتاح (1986). انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي. القاهرة: عالم الكتب.

–إبراهيم مفتي (1998). *التدريب الرياضي الحديث*. القاهرة: دار الفكر العربي الحديث.

–عبد الرحمان محمد العيسوس (1987). *سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر*. (ط1). الكويت: دار الوثاق السالمية.

–عفاف عبد الكريم (1989). *طرق التدريس في التربية الرياضية*. مصر: منشأة المعارف. الاسكندرية.

– محمد حسن علاوي (2005). *سيكولوجية التدريب و المنافسات*. مصر: دار الفكر والمعارف.

– محمد لطفي طه (2002). *الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين*. القاهرة: مكتبة النشر والتوزيع.

– مصري عبد الحميد (2003). *دور المدرسة الحديثة في تربية الابداع و رعاية التفوق*. الأردن: دار الفكر العربي الحديث.

– رافدة الحريري، و سمير الأمامي (2011). *الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية*. (ط1). الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

– رازق كاظم (2008). الانتقاء في المجال الرياضي. الأردن: مركز الطباعة و النشر.

فتحي جروان(2013). *أساليب الكشف عن الموهوبين. عمان*: دار الفكر للطباعة و النشر.

– هدى محمد الخضري (2004). *التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة* الاسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع.

المجلات و الدوريات و الصحف:

– العنتري محمد علي(2009). *دور مدرس التربية البدنية و الرياضية في انتقاء المواهب الشابة و توجيهها*. مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة الشلف. الشلف.

- برقوق عبد القادر(2015 سبتمبر). *دور الانتقاء الرياضي النخبوي في تحسين النتائج الرياضية للألعاب الجماعية المدرسية. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية*. العدد 20.جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

- بوشو فاهم و آخرون (2020، جانفي). *مكانة الدورات و المنافسات الرياضية المدرسية في اكتشاف و توجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط*. المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية(RSPS)). جامعة الجزائر (3). المجلد 19 العدد (1).

- جغدم بن دهيبة (2004). *تأثير استخدام التدريبات على الملاعب المصغرة في تنمية بعض الجوانب البدنية و المهارية للاعبي كرة القدم المشاركين في الفرق المدرسية*. أطروحة دكتوراه. الجزائر.

- عصام العياضي (2019). *معايير انتقاء و توجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق الرياضية المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية*. مجلة الإبداع الرياضي. المجلد رقم(10) العدد رقم (2) مكرر الجزء (3).الصفحة 384-403.

- سعيدي عبد المنعم(2019). *دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب و توجيهها إلى النوادي الرياضية. دراسة ماستر. قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي*. معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

- فنوش نصير(جوان،2011). *دور الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسة النخبوية، مجلة العلوم الانسانية* ، جامعة خيضر بسكرة العدد الثاني و العشرون، ، ص120- 134.

- فنوش نصير (2005). *الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية*.

- قوارح محمد و غريب مختار (2020، 18-19 فبراير). *واقع اكتشاف و رعاية المتفوقين رياضيا في المؤسسات التربوية*. الملتقى الدولي العلمي الثاني حول النشاط البدني الرياضي و اكتشاف و رعاية المتفوقين.. معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

- محبوب غزال، وحبيب بن سي قدور(ديسمبر2017). *آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي من وجهة نظر المدربين*. المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية. العدد 14. (الصفحة 176-204). جامعة مستغانم.